ملك اختصر الزمن

الرياض
الخميس ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٣٣هـ - ١٧ مايو ٢٠١٢م - العدد ١٦٠٣٣ - السنة التاسعة والأربعون
AL RIYADH - 16033- 49th Year -THURSDAY-17- 5 - 2012

ذكرى تولي الملك مقاليد الحكم تمثل استكمالاً لحلقات العطاء التي توالت في عهده الميمون

ولي العهد: خادم الحرمين ليس رجل دولة فحسب بل قائد أمة تنوعت أوجه عطائه

المملكة شهدت منذ البيعة إنجازات قياسية في عمر الزمن تميزت بالشمولية والتكامل

للملك دور كبير في وحدة الصف العربي والإسلامي ورأب الصدع والدفاع عن قضايا الأمتين

خادم الحرمين حرص على الانفتاح والأخذ بكل مفيد لا يتعارض مع الشريعة وبيان سماحة الإسلام

الرياض.واس

■ قال صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ، لم يكن - حفظه الله - رجل دولة فحسب بل قائد أمة تنوعت أوجه عطائه ، وتضافرت جهوده لوضع المملكة العربية السعودية في المكانة التي يرتضيها وتليق بها.

جاء ذلك في كلمة لسموه بمناسبة حلول الذكرى السابعة لتولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم فيما يلي نصها : الحمد لله على نعمائه والشكر له على جزيل آلائه والصلاة والسلام على أفضل رسله وخير أنبيائه ، وبعد : فإنه لمن دواعي السرور أن أهنىء في هذا اليوم المبارك الوطن والمواطنين ، وأن أشاركهم الفرحة بمناسبة الاحتفال بالذكرى السابعة لمبايعة سيدي خادم الحرمين الشريفين وتوليه مقاليد الحكم .

إنّ هذه الذكرى العزيزة على نفوسنا لتمثّل استكمالاً لحلقات العطاء التي توالت في عهده الميمون والتي تأتي امتداداً واستكمالاً لإنجازات قام بها الملوك السابقون الذين أعلوا بفضل الله شأن هذه الدولة المباركة وجعلوها بحسن سياستهم تتبوأ المكانة الرفيعة التي تليق بها.

لقد شهدت المملكة منذ مبايعته - رعاه الله - إنجازات قياسية في عمر الزمن ، تميزت بالشمولية والتكامل ، كما سجلت حضوراً عالمياً في مختلف المحافل والمناسبات لم يكن - حفظه الله - رجل دولة فحسب بل قائد أمة تنوعت أوجه عطائه وتضافرت جهوده لوضع المملكة في المكانة التي يرتضيها وتليق بها ، فكان له بفضل الله ما أراد ، ساس أمورها بشكل فريد ، وخطا بها بشكل متوازن على مختلف الأصعدة الداخلية والخارجية حمل هم الإسلام والمسلمين وهيأ لهم كل ما يحقق راحتهم وطمأنينتهم كضيوف للرحمن حيث وجه - رعاه الله - بالبدء في تنفيذ أكبر توسعة يشهدها الحرمان الشريفان ، وتمت في عهده أكبر الإنجازات في المشاعر المقدسة ، مما جعل ضيوف الرحمن يلهجون بالدعاء له على هذه التسهيلات التي سيخلدها له التاريخ.

كما كان لمقامه الكريم دور كبير في وحدة الصف الإسلامي والعربي ورأب الصدع ولم الشمل والدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية في مختلف المحافل الدولية إضافة إلى تعزيزه للحوار الإسلامي الأخوي المنطلق من روح التآخي ونبذ الفرقة ، كما حرص على الانفتاح على العالم الخارجي ، والأخذ منه بكل مفيد لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية وحرص - رعاه الله - على بيان سماحة الإسلام وتعايشه مع الغير ، وأكد على ذلك عند افتتاحه لمؤتمر حوار الأديان بنيويورك عام ٢٠٠٨م ، كما أكد على نشر ثقافة الحوار ، والتعايش السلمي ، ومكافحة الإرهاب الذي عانت منه المملكة ، وعالجته بطريقة أذهلت العالم بتجربتها التي أصبحت نموذجاً يحتذى في هذا الجانب ، في ظل منهجها القائم على الوسطية والاعتدال ونبذ العنف.

وعلى الصعيد السياسي فقد تبنى - حفظه الله - سياسة بوأت المملكة مكانة واحتراماً عربياً وإقليمياً ودولياً ، وأثبت في عدة مناسبات حرصه على إحلال العدل والسلام والتقارب بين الشعوب والحكومات ، وما يحقق الاستقرار إقليمياً ودولياً ، مما أكسبه احترام العالم وتقديرهم لشخصيته الفذة ، كما واصل حفظه الله مسيرة أسلافه من ملوك هذه الدولة لنصرة الحق والدفاع عن قضايا المسلمين ، وعلى رأسها القضية الفلسطينية التي دعمها بمختلف السبل.

أما على الصعيد الداخلي فإن الواقع يحكي ملحمة الإنجاز الشمولية المتوازنة التي تمت وتتواصل في عهده الزاهر ، في مختلف الجوانب ومنها إنشاؤه لعدد من الهيئات الهامة كهيئة البيعة ، والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد وإقراره لمشاريع ضخمة تهدف لتطوير عدة قطاعات منها التعليم والقضاء وزيادة عدد الجامعات في عهده بأضعاف ما كانت عليه ، وتنفيذ برامج الابتعاث الخارجي بشكل غير مسبوق والبدء في إنشاء مدن اقتصادية داعمة للاقتصاد الوطني تضاهي مثيلاتها عالميا ، كما انتهج سياسة مالية واقتصادية متينة أكسبت الاقتصاد السعودي مكانة عالمية جعلته واحداً من أبرز أعضاء دول قمة العشرين ، كما أعطته القوة والمتانة وجنبته كثيراً من المتغيرات والهزات الاقتصادية التي ألمت بالعالم وتهاوى بسببها اقتصاد كثير من الدول. وختاماً فإن ما ذكرناه غيض من فيض إنجازات ملك أحب شعبه فأحبوه ، الذي نهنئ أنفسنا وإخواننا المواطنين به وبإنجازاته ، وبتمام سبعة أعوام من حكمه الزاهر ، ولا يسعنا إلا أن نجدد له عهد الولاء والوفاء والطاعة ، وندعو له بدوام التوفيق والسداد وطول العمر ودوام الصحة ، وأن يحقق آماله في شعبه وأمته ، كما نعاهده على أن نكون يداً واحدة لبناء وطن الخير ، والارتقاء به في كافة المحافل.

المملكة حققت في وقت قياسي منجزات ضخمة وتحولات كبرى

الأمير سطام: العهد الميمون تميز بالشمولية والتكامل

نعيش ملحمة عظيمة في بناء وطن وقيادة أمة خطط لها وقادها بكل مهارة واقتدار الملك المفدى

الرياض - واس

■ رفع صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بمناسبة الذكرى السابعة لتوليه مقاليد الحكم.

جاء ذلك في كلمة لسموه بهذه المناسبة فيما يلي نصها: يشرفني أن ارفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام أخي وسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله ورعاه) بمناسبة الذكرى السابعة للبيعة المباركة التي تولى فيها مقاليد الحكم بوطننا الحبيب.

كما يسعدني أن أعبر عن مشاعر الفرحة والامتنان بهذا العهد الميمون الذي شهدت فيه المملكة العربية السعودية، نموا وازدهارا وتطورا، تميز بالشمولية والتكامل ليشكل ملحمة عظيمة في بناء وطن وقيادة أمة خطط لها وقادها بكل مهارة واقتدار الملك المفدى (حفظه الله ورعاه) فذلل الصعوبات للرقي برأس المال البشري الذي يعد من أهم ركائز البناء والحضارة لدى الشعوب، ووجه بتنفيذ العديد من المشروعات الحيوية التي تسهم في خدمة المواطن بالدرجة الأولى مثل المشاريع الصحية والمرافق الخدمية التي نشهد بناءها في وقتنا الحاضر وفق استراتيجية متقنه استلهمت بعد النظر لمستقبل مثمر بإذن الله عز وجل.

الأمير سطام

وقد حققت المملكة في وقت قياسي منجزات ضخمة وتحولات كبرى في مختلف المجالات، بالإضافة إلى الحضور السياسي المتميز على المستوى الإقليمي والدولي.

وإننا نحمد الله ونثني عليه أن أنعم علينا في هذا الوطن بملكٍ جعل مرضاة ربه نصب عينيه فسخر نفسه لخدمة دينه ووطنه وشعبه ثم سابق التطلعات بالمبادرات وحقق الآمال بالأعمال في امتداد لمسيرة الدولة الحديثة التي أسسها الملك عبد العزيز- رحمه الله - وتولى قيادتها من بعده أبناؤه الملوك - رحمهم الله - وصولاً إلى هذا العهد الزاهر الذي يقود فيه خادم الحرمين الشريفين البلاد بعزم لا يعرف الكلل ، وتفان في خدمة الوطن والأمة العربية والإسلامية والمجتمع الإنساني بأجمعه.

وزير الخارجية: سياسة خادم الحرمين انتهجت دائماً مبدأ الحوار

الرياض - واس

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - رائد الحوار الوطني والحوار بين علماء المسلمين وبين أتباع الديانات والثقافات .

الأمير سعود الفيصل

جاء ذلك في كلمة لسموه بمناسبة الذكرى السابعة لتولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم قال فيها: الحديث عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، هو حديث عن شخصية القيادة التي تجسدها منظومة متكاملة من القيم الدينية والأخلاقية التي جبلت عليها الفطرة الإنسانية، وتشكل بدورها نسيجًا متكاملاً من اللبنات السياسية والثقافية والاجتماعية والإنسانية، وحكم رشيد يسير بخطى واثقة في إدارة الدولة والارتقاء بمستوى الوطن والمواطن، من خلال تفهم للمتطلبات التي يفرضها الواقع وتسعى إلى الاستجابة لحاجة المجتمع بكافة تياراته الفكرية والاجتماعية وقراءة دقيقة وواقعية للأوضاع الدولية بمختلف أبعادها وتعقيداتها.

انتهجت سياسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز دائماً مبدأ الحوار؛ فكان بحق رائد الحوار الوطني، ورائد الحوار بين علماء المسلمين، ورائد الحوار بين أتباع الديانات والثقافات. وفي زمن وصفه الملك عبدالله بن عبدالعزيز بأن لا مكان فيه للانعزال أو الانكفاء على الذات، جاب - حفظه الله - أرجاء العالم شرقه وغربه، شماله وجنوبه، حاملاً قضايا الوطن والأمة في رسالة سلام وحب، وتوثيق صلات وتعزيز أواصر، وشكلت هذه الزيارات أهم مظاهر الحركة الديناميكية للسياسة الخارجية السعودية. وكان نتاج هذه السياسات - داخليا وخارجيا - معالم واضحة لا تخطئها العين، لمسيرة إنجاز وتطوير متواصلة، وطموح بلا حدود، وجهد لا يعرف الكلل في خدمة الدين الحنيف، وخدمة الوطن والمواطن وخدمة الأمن والسلم الدوليين. نهنئ أنفسنا كشعب بالذكرى السنوية السابعة لبيعة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز، ونبتهل إلى الله عز وجل أن يحفظ للوطن أمنه واستقراره ورفعته ونماءه في ظل قيادته الرشيدة.